

مبارك الدوسري؛ خلود القحطاني: مستوى التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة ومؤسسات التعليم العالي في دعم انتقال...

## مستوى التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة ومؤسسات التعليم العالي في دعم انتقال الطلبة ذوي

### الإعاقة إلى المرحلة الجامعية والعوامل المؤثرة فيه

د. مبارك بن سعد الدوسري<sup>(1)</sup> أ.خلود إبراهيم القحطاني<sup>(2)</sup>

(قدم للنشر 1443/02/25 هـ - وقبل 1444/03/27 هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة، ومؤسسات التعليم العالي لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي، والوقوف على العوامل المؤثرة فيه. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك من خلال أداة الاستبانة. وتكونت عينة الدراسة من (27) مشرفاً ومشرفةً لبرامج التربية الخاصة، و(5) مديرين لمعاهد التربية الخاصة، و(35) من مديري ومديرات المدارس الملحق بها ببرامج للتربية الخاصة، و(58) من منسوبي مراكز ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة والجامعات لدعم انتقال الأفراد ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت بدرجة عالية. كما بينت الدراسة أن هناك خمسة عوامل مؤثرة في هذا التعاون جاءت -مرتبةً من الأكثر إلى الأقل- على النحو التالي: وضوح مفهوم الخدمات الانتقالية، وجود لائحة أو أنظمة تدعم التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة والجامعات، توفر الكوادر البشرية المؤهلة للعمل على إعداد وتنفيذ الخطط الانتقالية، وتوفير الموارد المالية في معاهد وبرامج التربية الخاصة المخصصة لتنفيذ الخطط الانتقالية، والتوقعات الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمدرسة والأسرة نحو التحاق الطلبة ذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي.

الكلمات المفتاحية: التعاون، الطلبة ذو الإعاقة، برامج ومعاهد التربية الخاصة، الانتقال إلى التعليم الجامعي.

## The level of Collaboration between Special Education Institutes and Programs and Higher Education Institutions in Supporting Transition of Students with Disabilities to University Education

Mubarak S. Aldossary<sup>(1)</sup>

Kholoud I. AlQahtani<sup>(2)</sup>

(Submitted 21-09-2022 and Accepted on 23-10-2022)

**Abstract:** This study aims to specify the level of collaboration between special education institutes/programs and higher education institutions in supporting the transition of students with disabilities to university education. The study also seeks to identify the barriers to this collaboration. The study employs the descriptive method by using a questionnaire. The study sample consists of 27 supervisors of special education programs, 5 principals of special education institutes, 35 principals of schools with special education programs, and 58 employees recruited by the centers for students with disabilities at Saudi universities. The results demonstrate that the level of collaboration between special education institutes/programs and the universities is highly significant. The study also shows that there are five barriers to this collaboration—ordered from the highest to the lowest : Lack of clarity about the concept of transitional services, lack of regulations supporting the collaboration between special education institutes/programs and the universities, lack of qualified faculty to prepare and execute transitional plans, lack of financial resources for special education institutes/programs, and less positive attitudes of faculty members at universities, schools and families towards enrollment of students with disabilities in university education.

**Keywords:** collaboration, students with disabilities, special education institutes/programs, transition to university education.

(1) Associate Professor of Special Education - Sattam bin Abdulaziz University

(2) Master of Special Education - Sattam bin Abdulaziz University

(1) أستاذ التربية الخاصة المشارك - جامعة سطاتم بن عبدالعزيز

(2) ماجستير في التربية الخاصة - جامعة سطاتم بن عبدالعزيز

E-mail: [mubarak415@hotmail.com](mailto:mubarak415@hotmail.com)

## المقدمة

يواجه الطلبة عمومًا، وطلبة التربية الخاصة خصوصًا صعوبات وتحديات تحدُّ من نجاح انتقالهم من المرحلة الثانوية إلى ما بعدها، الأمر الذي أدى إلى ظهور ما يُعرف بالخدمات الانتقالية التي شهدت تطوراتٍ في السنوات الأخيرة من حيث المفهوم، وآليات التخطيط لها، ونوعيتها البرامج التي تندرج تحتها (Wehmeyer & Webb, 2012). وقد أورد العديد من الباحثين عددًا من التعريفات للخدمات الانتقالية، مثل تعريف المصري (2017) التي عرّفت فيه الخدمات الانتقالية بأنها مجموعة من الأنشطة المتكاملة المكيفة والهادفة لتهيئة الطلبة ذوي الإعاقة لتحقيق النتائج المتوقعة منهم في مرحلة الرُّشد، كالالتحاق بالتعليم العالي، أو التدريب المهني، أو العمل، أو العيش المستقل، وتحديد الأهداف المتعلقة بمرحلة الرُّشد، وتحدد هذه الخدمات بناءً على حاجات الطلبة ذوي الإعاقة، واهتماماتهم وتمكّنهم في جميع مجالات حياتهم المختلفة، كالعمل والترفيه والتسوية واستكمال تعليمهم العالي، وإيجاد مكان السكن والاندماج مع باقي أفراد المجتمع.

وعرّفها الطنطاوي (Altantawy, 2016) بأنها: مجموعة من الأنشطة المنسقة التي تستهدف الطلبة ذوي الإعاقة، وتمّ تصميمها من أجل تشجيع عملية الانتقال من المدرسة إلى أنشطة ما بعد المدرسة، وتشمل هذه الأنشطة على التعليم ما بعد الثانوي، والتدريب المهني، والتوظيف المدمج (بما في ذلك التوظيف المدعوم، أو التعليم المستمر، أو الخدمات المقدمة للبالغين، أو العيش المستقل، أو المشاركة المجتمعية).

وقد أصدرت العديد من الدول، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، العديد من القوانين والتشريعات التي تدعم عملية انتقال الأفراد ذوي الإعاقة إلى حياة البالغين، مثل قانون القسم 504 (Section 504) من قانون إعادة التأهيل Rehabilitation act ، وقانون

تعليم الأفراد ذوي الإعاقة Individuals with Disabilities Education (IDEA, 2004). وقد أوضح قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA, 2004) أنّ إعداد خطة الانتقال الفردية للطلاب ذوي الإعاقة يجب أن تتمّ عندما يبلغ الفرد (14-16) عامًا (الدوسري والشّمري، 2021)، كما يجب أن تراعي هذه الخطة عدّة شروط، منها: أن تتضمن مهمّات ما بعد المدرسة، خاصة الإعداد المهني والاستقلالية الاقتصادية والاجتماعية، وإشراك مؤسسات المجتمع المحلي عند إعداد الخطة، وكذلك إعطاء الطالب ذي الإعاقة الفرصة لاتخاذ قرارات بشأن خطة الانتقال التي تخصّه، بالإضافة إلى الاهتمام في الخطة بالتقييم المهني، والخبرات المهنية التي تلائم كلّ طالبٍ من الطلاب ذوي الإعاقة (الطاهر، 2017).

ويشير الفوزان والراوي (2018) إلى أنّ هناك خمسة عناصر رئيسية يجب مراعاتها عند إعداد أي خطة انتقال فردية لذوي الإعاقة، وهي:

- 1) التعاون بين مؤسسات المجتمع المحلي، من خلال تحديد الأدوار وأساليب التواصل، والدعم بين المؤسسات التربوية ووكالات المجتمع المحلي.
- 2) التركيز على عمليات التقييم الدقيق، وتصميم البرامج التربوية على أساس قدرات واحتياجات الطالب المبنية عادةً على مهارات تقرير المصير.
- 3) التركيز على المهارات الحياتية والوظيفية لتنمية الطلبة سواء داخل المدارس أم في المواقف الوظيفية.
- 4) إشراك أسرة الطالب في عملية تخطيط وتقديم الخدمات والبرامج الانتقالية.
- 5) هيكلة البرنامج، وتتضمن السياسات الداعمة لخدمات الانتقال مع تنمية الكوادر البشرية لضمان الكفاءة والفعالية في تقديم الخدمات الانتقالية. وتسير عملية تقديم الخدمات الانتقالية في مراحل

ويعد عقد الشراكات والاتفاقيات بين المدرسة والوكالات الخارجية، سواء كانت الحكومية منها أم الأهلية، مثل الجامعات من العوامل المهمة لنجاح الانتقال الناجح للطلبة ذوي الإعاقة إلى مراحل ما بعد المرحلة الثانوية (الدوسري، 2016؛ اللقاني والدخيل، 2019).

#### مشكلة الدراسة

أكد العديد من التشريعات والقوانين الدولية والمحلية حق جميع الطلبة في التعليم بكافة مراحلهم، ومنهم الطلبة ذوو الإعاقة باختلاف إعاقاتهم وقدراتهم، كما أكدت على تهيئة كافة السبل لضمان تعليم هادف وموجه لهم. ويعد التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة أحد مسارات الانتقال الناجح للطلبة ذوي الإعاقة (الدوسري، 2016؛ القريني، 2017؛ Kochhar-Bryant، 2009). وقد أظهرت نتائج الدراسات الطولية التتبعية التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية من عام 2000 م إلى عام 2009 م أن الأفراد ذوي الإعاقة هم أقل الطلبة التحاقاً بالمرحلة الجامعية (Grigal et al., 2011) مقارنة بأقرانهم العاديين، وتوصلت دراسة بيرنو (Peraino, 1992) إلى أن نسبة الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين بالتعليم الجامعي تمثل فقط 14% من الطلبة الملتحقين بالتعليم الجامعي.

وقد أشارت نتائج عدد من الدراسات إلى وجود بعض الصعوبات التي تحد من انتقال الطلبة ذوي الإعاقة من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، مثل قلة فرص التعاون والمشاركة بين المدارس والجامعات لتهيئة هؤلاء الطلبة، وإكسابهم المهارات والخبرات التي تؤهلهم ليصبحوا ناجحين أكاديمياً ومهنياً (اللقاني والدخيل 2019؛ Fier & Brzezinski, 2010). كما أكد عدد من الدراسات أن التعاون فيما بين برامج ومعاهد التربية الخاصة والجامعات من أهم الشراكات التي

عديدة، لا بد من أخذها بعين الاعتبار من قبل الفريق المدرسي عند تقديم الخطة الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة. وقد ذكر القريني (2013)، والسرطاوي والحميضي (2018) أن هذه المراحل تتمثل في ثلاث مراحل رئيسية، هي:

(1) تقييم أداء الطالب لتلقي الخدمات الانتقالية،

(2) إعداد الخطة الانتقالية وتنفيذها، (3) تقييم

فاعلية الخطة الانتقالية.

وفي إطار حرص المملكة العربية السعودية على توفير كافة أشكال الدعم المادي والمعنوي للهيئات والجهات الرسمية والأهلية للقيام بأدوارها المجتمعية تجاه فئات ذوي الإعاقة، وخاصة فيما يتعلق ببرامج ومعاهد التربية الخاصة، فإن وزارة التعليم تقدم الكثير من التسهيلات والبرامج لذوي الإعاقة لتمكينهم من استكمال دراستهم، سواء في مراحل التعليم العام، أو الالتحاق بالتعليم الجامعي. وقد أشار (المالكي، 2020) إلى أنه على الرغم من وجود عدد من اللوائح والأنظمة التي تدعم الأفراد ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، فإنه لم يتم تفعيلها وتطبيقها بشكل صحيح ومناسب، وما زالت الخدمات الانتقالية دون المستوى المطلوب، وفي مراحلها المبكرة.

لقد أنشأت بعض الجامعات السعودية وحدات خاصة لتعليم ودعم الطلبة ذوي الإعاقة، مثل لجنة الخدمات المساندة، واللجنة العلمية، ولجنة المناهج، وتقوم هذه اللجان بتحديد شروط ومعايير معينة لترشيح المقبولين من ذوي الإعاقة في الجامعة، منطلقين من أهمية كون البرامج الخاصة بذوي الإعاقة مرجعية، وذات خبرة علمية في مجال تعليم وتدريب وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة والعاملين معهم، وإقامة شراكات مع كل المجتمعات المحلية والإقليمية والدولة (وزارة التعليم، 2020).

### أهداف الدراسة

- 1) التعرف على مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة، ومؤسسات التعليم العالي لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى المرحلة الجامعية.
- 2) التعرف إلى العوامل المؤثرة في مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة، ومؤسسات التعليم العالي لدعم انتقال الطلاب ذوي الإعاقة إلى المرحلة الجامعية.

### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أهمية نظرية وأخرى تطبيقية، وقد جاءت على النحو التالي:

### أولاً: الأهمية النظرية

- 1) تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية هذه الفئة، وأهمية موضوع انتقالهم إلى المرحلة ما بعد الثانوية، وحقهم في استكمال تعليمهم الجامعي أسوةً بأقرانهم من الطلبة العاديين.
- 2) تأمل الدراسة الحالية في تزويد المسؤولين، وأصحاب القرار بمعلومات واقعية عن مستوى التعاون بين المدارس والجامعات فيما يتعلق بانتقال الأفراد ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي، وعن العوامل التي تدعم هذا التعاون.
- 3) تسهم الدراسة الحالية في تكملة النقص الحاصل في العالم العربي بشكل عام، وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص، فيما يتعلق بالدراسات حول انتقال الأفراد ذوي الإعاقة من المرحلة الثانوية إلى التعليم الجامعي.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية

- 1) قد تكون هذه الدراسة خريطة الطريق لتطوير أدلة تنظيمية وإجرائية لسبل التعاون بين الجامعات وبين المدارس، والإسهام في تحسين الأنظمة والتشريعات المتعلقة بتعليم الطلاب ذوي الإعاقة، وتطبيق البرامج الانتقالية.

تحقق التكامل بين هذه المؤسسات التربوية والتعليمية التي يمكن من خلالها التخطيط لإجراء انتقال سلسٍ يضمن للأفراد ذوي الإعاقة التوجيه المناسب للحياة الجامعية، والاستمرار فيها (الدوسري والشمري، 2021؛ الوكيل، 2015). كما أوصت دراسة (الدوسري، 2016) بدراسة أهم العوامل التي تساعد على نجاح انتقال الطلبة ذوي الإعاقة المختلفة إلى مراحل ما بعد المرحلة الثانوية، والتي يأتي من أهمها التعاون ما بين المدراس والوكالات الخارجية كالجامعات.

وبناءً على ما سبق جاءت هذه الدراسة لتبرز مستوى التعاون ما بين برامج ومعاهد التربية الخاصة، والجامعات في المملكة العربية السعودية لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي، بالإضافة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في هذا التعاون، ولا سيما أن هناك ندرةً في الدراسات- في المملكة العربية السعودية، وفي العالم العربي ككل- التي تناولت هذا الموضوع - في حدود علم الباحثين - وعليه تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مستوى التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة ومؤسسات التعليم الجامعي في دعم انتقال الطلاب ذوي الإعاقة إلى المرحلة الجامعية والعوامل المؤثرة فيه؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- 1) ما مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة ومؤسسات التعليم العالي لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى المرحلة الجامعية؟
- 2) ما العوامل المؤثرة في مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة ومؤسسات التعليم العالي لدعم انتقال الطلاب ذوي الإعاقة إلى المرحلة الجامعية؟

مبارك الدوسري؛ خلود القحطاني: مستوى التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة ومؤسسات التعليم العالي في دعم انتقال...

والالتزام، والمساواة، والثقة، والمهارات، والاحترام، والتي  
ينعكس تأثيرها إيجاباً على الطلبة ذوي الإعاقة، وتعزّز  
مهارات الوالدين في التعامل مع مشاكل أبنائهم ذوي  
الإعاقة" (ص380).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه التفاعل المشترك  
بين برامج ومعاهد التربية الخاصة والجامعة؛ لدعم  
انتقال ذوي الإعاقة من المرحلة الثانوية إلى المرحلة  
الجامعية، ويتضمّن: تقرب بيئة المرحلة الثانوية من  
بيئة مرحلة الجامعة ونظامها، ومساعدتهم في طريقة  
التقديم للتسجيل بالجامعة، واختيار المسار المناسب،  
وتهيئة بيئة التعليم، وتوفير الأدوات والخدمات المساندة  
التي يحتاج لها الطالب ذو الإعاقة لإكمال المرحلة  
الجامعية، بالإضافة إلى مشاركة عضو هيئة التدريس  
بالجامعة في تيسير أمور الطالب ذي الإعاقة؛ للاستمرار  
بالجامعة دون أيّ مشكلات.

الانتقال الى التعليم الجامعي: يعرف الانتقال بأنه  
عملية موجهة نحو النتائج التي تركز على تحسين الإنجاز  
الأكاديمي والوظيفي للطالب من ذوي الإعاقة؛ لمساعدته  
في الانتقال من المدرسة إلى بيئات التعلم والحياة والعمل  
بعد المدرسة (Iowa Special Education, 2022).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه مجموعة من الأنشطة  
المتكاملة والهادفة التي تقدم للطلبة ذوي الإعاقة  
الملتحقين ببرامج التربية الخاصة بالمرحلة الثانوية،  
ضمن خطة انتقالية يشرف عليها فريق متعدد  
التخصصات بهدف تجهيزهم وإنجاح انتقالهم من  
المرحلة الثانوية إلى مرحلة التعليم الجامعي.

#### الدراسات السابقة

قامت تيسر وآخرون (Test et al., 2009) بدراسة سعت  
إلى مراجعة وتحليل الدراسات التي أجريت بين عامي  
1984م-2009م، والتي اهتمت بمؤشرات نجاح انتقال  
الطلبة ذوي الإعاقة إلى بيئات ما بعد المرحلة الثانوية

(2) يؤمل أن تشجّع الدراسة الحالية المسؤولين  
وأصحاب القرار في المملكة العربية السعودية على  
إيجاد برامج انتقال فعالة للأفراد ذوي الإعاقة  
تتضمّن مدّ جسور التعاون والشراكة بين المدراس  
والجامعات.

(3) يؤمل أن تشجّع الدراسة الحالية المسؤولين  
وأصحاب القرار في المملكة العربية السعودية على  
مراعاة وتوفير العوامل التي تدعم التعاون بين  
المدراس والجامعات؛ لإنجاح انتقال الطلبة ذوي  
الإعاقة إلى التعليم العالي.

#### حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية  
لِلدراسة الحالية على معرفة مستوى التعاون بين برامج  
ومعاهد التربية الخاصة والجامعات لدعم انتقال الطلبة  
ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي، بالإضافة إلى التعرف  
إلى العوامل التي تؤثر في هذا التعاون.

الحدود البشرية: شملت الحدود البشرية للدراسة  
الحالية مشرفي برامج التربية الخاصة، ومديري معاهد  
التربية الخاصة، ومديري المدارس الملحق بها برامج  
للدماج، ومنسوبي مراكز ذوي الإعاقة في الجامعات  
السعودية بمنطقة الرياض.

الحدود المكانية: أُجريت الدراسة الحالية على معاهد  
التربية الخاصة، وبرامج الدمج الملحقة بالمدارس العادية  
بالمرحلة الثانوية، وعلى الجامعات الحكومية بمنطقة  
الرياض.

الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة الحالية في الفصل  
الدراسي الثاني للعام الدراسي 1443هـ/2021م.

#### مصطلحات الدراسة

التعاون: يُعرّفه الشّمري (2019) "بأنّه تلك التفاعلات  
المتبادلة بين أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة، ومعلمهم  
ومؤسسات التعليم، والتي يتوافر فيها التّواصل،

الاتحاق بالجامعة.

أمّا دراسة بيل (Bell, 2010) فقد أُجريت بهدف الكشف عن واقع وأهمية الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقات المتعددة في ولاية إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية؛ ولتحقيق أهداف تلك الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي. وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مكونة من (25) معلمًا ومديرًا ومنسقًا للخدمات الانتقالية في المدارس الحكومية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من بينها: وجود قصور في تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقات، ومنها عدم إشراك الطلبة وأسرهم في تحديد رغباتهم وميولهم في أثناء التخطيط الانتقالي لما بعد المرحلة المدرسية، إضافة إلى عدم استخدام فريق التخطيط لأدوات مقننة عند تقييمه لهؤلاء الطلبة، مثل قوائم التقدير الذاتي المتعلقة بالتخطيط الانتقالي. كما أشارت النتائج أيضًا إلى وجود قصور في التعاون بين الفريق المدرسي والمؤسسات المجتمعية ذات العلاقة، وأظهرت النتائج وجود قصور في مشاركة الأسرة في دعم البرامج الانتقالية لأبنائهم، وأشارت إلى وجود وعي لدى العينة حول أهمية الخدمات الانتقالية للطلبة وحاجاتهم لتلقي برامج تدريبية ذات علاقة بهذه الخدمات.

كما أجرى الدوسري (2016) دراسة بهدف التعرف إلى العوامل التي تؤثر في نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقات الفكرية البسيطة من المدرسة إلى العمل من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي الإعاقات الفكرية. وتكونت عينة الدراسة من (86) معلمًا ومعلمة من معاهد وبرامج التربية الفكرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العوامل التي تؤثر في نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقات الفكرية البسيطة من المدرسة إلى العمل (مرتبة بحسب الأهمية من الأكثر إلى الأقل) هي: خطط الانتقال الفردية، التدريب المهني، مهارات تقرير المصير، التعاون مع

بهدف استقصاء مؤشرات نجاح هذه الفئة بعد تخرجها من المرحلة الثانوية؛ ولتحقيق أهداف تلك الدراسة تم الاعتماد على أسلوب البحث النوعي. وبعد مراجعة التقرير حول مؤشرات نجاح الطلبة ذوي الإعاقات ببيئات ما بعد المرحلة الثانوية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من بينها وجود (16) مؤشرًا لنجاح انتقال الطالب ذي الإعاقات إلى العمل أو الدراسة الجامعية معًا، ومنها التعاون بين المدرسة والوكالات والجهات الخارجية، وامتلاك الفرد للمهارات تقرير المصير، وامتلاك الفرد للمهارات الاجتماعية التي يحتاجها في بيئة العمل، والوعي والإدراك المهني بأماكن العمل ومتطلباته، وطرق الحصول عليها، والمقررات الدراسية التي لها علاقة ببيئات ما بعد المرحلة الدراسية والتدريب المهني، وبرامج الانتقال.

كما أجرى فاير وبرجنسكي (Fire & Brzezinski, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أبرز المشكلات والتحديات التي تواجه أسر الطلبة ذوي الإعاقات الفكرية بعد تخرجهم من المرحلة الدراسية الثانوية وانتقالهم للجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (35) أسرة للطلبة ذوي الإعاقات الفكرية في ولاية فرجينيا الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها: أن التخطيط في عمر مبكر لانتقال الطلبة ذوي الإعاقات الفكرية إلى المرحلة الجامعية مفيد، ويساعد على نجاح هذا الانتقال، ويحسن من نوع الخدمة المقدمة لذوي الإعاقات الفكرية. كما بينت الدراسة أن تعاون المدرسة مع الجامعة في توفير المعلومات الكافية عن حالة الطالب ذي الإعاقات الفكرية، ونقاط قوته ونقاط ضعفه سيساعد في التعامل مع هذا الطالب في المرحلة الجامعية، وأوصت الدراسة بأنه ينبغي على منسقي الانتقال التواصل والتعاون مع معلمي التلاميذ ذوي الإعاقات الفكرية، وتزويد هؤلاء المعلمين بالمعلومات اللازمة التي تساعد الطلبة ذوي الإعاقات الفكرية على

ومعاناة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من ضعف التدريب المرتبط بالقدرة على تكوين الأسرة، بينما جاءت المعوقات المرتبطة بكفايات المعلم/ة في المرتبة الثانية، يليها في المرتبة الثالثة المعوقات المرتبطة بالأسرة، والتي جاء في مقدمتها جهل أسر الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بالخدمات المتاحة لأبنائهم في المجتمع، والتي تسهل انتقالهم بعد مرحلة المدرسة الثانوية، ومعاناة الأسر من ضعف قدرة أبنائهم المرتبطة بالقدرة على تكوين الأسرة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعوقات المرتبطة بالمؤسسات المجتمعية، وجاء في مقدمتها عدم توافر مؤسسات التدريب الكافية لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، والقصور في الإمكانيات المادية المتوفرة بالمدرسة لتدريب الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

أما دراسة الفوزان والراوي (2019) فسعت إلى التعرف إلى تصورات معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية نحو البرامج الانتقالية في المنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية. وبعد تطبيق أداة الدراسة (المقابلة) على عينة مكونة من (4) معلمات للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود العديد من المعوقات والتحديات التي تواجه النجاح في تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، مثل: ضعف خدمات المجتمع المحلي ذات العلاقة بالتوظيف، كما أشارت النتائج إلى وجود معوقات متعلقة باتجاهات هذه المؤسسات والوكالات نحو قدرة الطالبات على العمل والإنتاج، ووجدت معوقات ذات علاقة بإعداد الخطة الانتقالية، منها: عدم الوضوح في كيفية تخطيطها وإعدادها، وعدم وجود الفريق المتعدد التخصصات لإعدادها، كما أن هناك معوقات ذات علاقة بالمدرسة، ومنها: ضعف الميزانية المخصصة لخدمات الانتقال، كما

الوكالات الخارجية، المهارات الاجتماعية، مشاركة الوالدين، المهارات الأكاديمية. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات من أهمها العمل على عقد شراكات وتعاون فعال بين معاهد وبرامج التربية الفكرية والوكالات الخارجية لإنجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة. أما دراسة القريني (2017) فقد قامت بتحديد العوامل المؤثرة في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقات المتعددة بالمملكة العربية السعودية. وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مكونة من (153) معلماً ومعلمة بالمؤسسات التعليمية التي تقدم خدماتها لتلك الفئة من الطلبة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج، منها: وجود العديد من العوامل التي تؤثر في مستوى تدني الخدمات الانتقالية لدى الطلبة ذوي الإعاقات المتعددة، والتي جاء في مقدمتها ضعف كل من برامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية، وضعف التعاون بين الجهات المجتمعية الحكومية والأهلية في المشاركة في تقديم تلك الخدمات، وضعف الكفايات ذات العلاقة بالخدمات الانتقالية التي تقدم لمعلمي التربية الخاصة في برامج إعدادهم في الجامعات السعودية.

كما أجرى الدخيل واللقاني (2019) دراسة بهدف التعرف إلى معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في المرحلة الثانوية. وتم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مكونة من (24) معلماً ومعلمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في المرحلة الثانوية في مدينتي المجمعة والزلفي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن المعوقات المرتبطة بالطلبة ذوي الإعاقة الفكرية جاءت في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، وجاء في مقدمتها جهل الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بالفرص التعليمية المتاحة لهم بعد مرحلة المدرسة الثانوية،

أن هناك عددًا من التحديات التي تواجه تفعيل الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية، جاء في مقدمتها قلة وجود متخصصين في تقديم الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية، وقلة توافر الأجهزة والوسائل وأدوات التقييم لتقديم الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية، وقلة التأهيل والتطوير للمتخصصين في تقديم الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية، وعدم وضوح الأنظمة والقوانين للخدمات المساندة في البرامج الانتقالية، ومن ثم ضعف التعاون بين المتخصصين في تقديم الخدمات المساندة، ومقدمي البرامج الانتقالية، وضعف التعاون بين مقدمي الخدمات المساندة والأسر باعتبارهم أحد أعضاء فريق الانتقال، وكذلك عدم وضوح مفهوم الخطة الانتقالية والخدمات التي تتضمنها.

#### منهج وأداة الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال استخدام الاستبانة للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تمّ بناء الاستبانة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وتكوّنت أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائيّة من قسمين، هما: القسم الأول: يتناول البيانات الأوليّة الخاصة بأفراد عينة الدراسة، مثل: الجنس، نوع الوظيفة، فئة الطلبة الذين يتعاملون معهم.

القسم الثاني: يتكوّن من (17) عبارةً مقسّمةً على محورين على النحو التالي:

- المحور الأول: يتناول مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة والجامعات؛ لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي، ويتكون من (12) عبارةً.
- المحور الثاني: يتناول العوامل المؤثرة في التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة والجامعات؛ لدعم

توجد معوقات ذات صلة بالخدمات للطلبة، ومنها: عدم توافر وسائل النقل والتنقل.

كما أجرى أحمد (2020) دراسة هدفت إلى التعرف إلى التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات المصرية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الاستبانة. وقد تكونت عينة الدراسة من (140) من الطلبة ذوي الإعاقة والمُلتحقين بالجامعات المصرية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن أبرز التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة هي التنقل من وإلى الجامعة بسبب وسائل المواصلات، وإجراءات قبول والتحاق ذوي الإعاقة بالجامعة، والخدمات المساندة التي تقدم من خلال مركز ذوي الإعاقة بالجامعة، والنقص الكبير في الأخصائيين الذين يدعمون ذوي الإعاقة في الجامعة، وعدم مراعاة الخطة الدراسية في الجامعة لاحتياجات ورغبات ذوي الإعاقة، وعدم امتلاك أعضاء هيئة التدريس بالجامعة للمهارات اللازمة في كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة، ووجود نقص كبير في الأجهزة والوسائل التعليمية المساعدة في عملية تعليم وتدريب الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة، وعدم اهتمام الجامعة بتنمية المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في أثناء التحاقهم بها، وعدم إلمام ومعرفة الطلبة ذوي الإعاقة بالتخصصات والمسارات المتاحة لهم الالتحاق بها.

وقد سعت دراسة الدوسري والشّمري (2021) إلى التعرف إلى واقع الخدمات المساندة في معاهد وبرامج الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض، وتم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مكونة من (73) مشرفًا ومشرفةً في المرحلتين المتوسطة والثانوية. وتوصّلت الدراسة إلى مجموعةٍ من النتائج، من بينها: أنّ درجة توافر الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية في معاهد وبرامج التربية الفكرية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات جاءت بدرجة قليلة، كما أشارت النتائج إلى

مبارك الدوسري؛ خلود القحطاني: مستوى التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة ومؤسسات التعليم العالي في دعم انتقال...

التالية: المعيار = (قيمة أكبر بديل - قيمة أصغر بديل) / عدد البدائل، وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصّحيح) (انظر جدول 1).

انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التّعليم الجامعي، ويتكون من (5) عباراتٍ. ولتفسير النتائج اعتمد الباحثان معيارًا للحكم على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة بناء على المعادلة

جدول (1): تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسّطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	عالية بشدّة	4.21	5.0
2	عالية	3.41	4.20
3	متوسّطة	2.61	3.41
4	منخفضة	1.81	2.60
5	منخفضة بشدّة	1	1.80

تعديل بعض العبارات، وحذف عباراتٍ أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائيّة. ثانيًا: صدق الاتّساق الدّاخلي لأداة الدراسة: بعد التّأكد من الصدق الظّاهري لأداة الدراسة، تمّ تطبيق الاستبانة ميدانيًا على عينة استطلاعيّة مكوّنة من (35) فردًا، وتمّ حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الدّاخلي للاستبانة، حيث تمّ حساب معامل الارتباط بين درجة كلّ عبارةٍ من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما هو موضّح في الجدول (2) و (3).

#### صدق وثبات أداة الدراسة

تمّ التّأكد من صدق وثبات الاستبانة من خلال ما يأتي:

#### الصدق

أولًا: الصدق الظّاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين): بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تمّ عرضها على عشرةٍ من المحكّمين، وذلك للاسترشاد بأرائهم، وبناءً على التّعديلات والاقتراحات التي أبداهها المحكّمون، تمّ إجراء التّعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكّمين، من

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (مستوى التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة والجامعات لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التّعليم الجامعي) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.852	7	**0.880
2	**0.909	8	**0.883
3	**0.901	9	**0.815
4	**0.930	10	**0.844
5	**0.831	11	**0.903
6	**0.854	12	**0.876

معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالةً على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يُشيرُ إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوقُ بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

يُتضح من خلال الجدول (2) أنَّ جميع عبارات محور " مستوى التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة والجامعات لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التَّعليم الجامعي" دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيمُ معاملات الارتباط للعبارات ما بين (0.815، 0.930)، وهي

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (العوامل التي تؤثر في مستوى التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة والجامعات لدعم انتقال الأفراد ذوي الإعاقة إلى التَّعليم الجامعي) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط
1	**0.674
2	**0.578
3	**0.669
4	**0.578
5	**0.658

\*\* دال عند مستوى (0.01)

يُشيرُ إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوقُ بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

#### ثبات أداة الدراسة

تمَّ قياسُ ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل (ألفا لكرونباخ)، والجدول (4) يوضِّح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة.

يُتضح من خلال الجدول (3) أنَّ جميع عبارات محور " العوامل المؤثرة في مستوى التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة والجامعات؛ لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التَّعليم الجامعي" دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيمُ معاملات الارتباط للعبارات ما بين (0.578، 0.669)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالةً على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما

جدول (4): معامل ألفا لكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	مستوى التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة والجامعات لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التَّعليم الجامعي	12	0.920
2	العوامل التي تؤثر في مستوى التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة والجامعات لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التَّعليم الجامعي	5	0.911
	الثبات الكلي	17	0.970

#### مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع مشرفي برامج التربية الخاصة، ومديري المعاهد ومدارس المرحلة الثانوية الملحقة بها برامج للدمج، والبالغ عددهم (23) مشرفًا، و(13) مشرفًا في برامج الدمج و(10) مديريين لمعاهد التربية الخاصة، و(32) مديرًا و(19) مديرةً

يوضِّح الجدول (4) أنَّ استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائيًا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.970) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.911، 0.920)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوقُ بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ونظراً لقلّة عدد أفراد مجتمع الدراسة فقد تم أخذهم جميعاً كعينة للدراسة؛ حيث تمّ توزيع أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (178) فرداً، استجاب منهم (125) فرداً موزعين على النحو التالي: (27) مشرف/ة، و (5) مديري معاهد، و(35) من القيادات، و(58) من منسوبي مراكز ذوي الإعاقة في الجامعات السّعوديّة، وهي تمثّل ما نسبته (70.2%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

لمدارس المرحلة الثانوية الملحق بها برامج دمجٍ للتربية الخاصة في منطقة الرياض، بالإضافة إلى جميع منسوبي مراكز ذوي الإعاقة في الجامعات السّعوديّة بمنطقة الرياض، والمكوّنين من (5) موظّفات بجامعة الأميرة نورة، و(27) موظّفة و(2) موظّف بجامعة الإمام محمد بن سعود، و(6) موظّفين بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، و(10) موظّفين بجامعة المجمعة، و(27) موظّفة، و(4) موظّفين بجامعة الملك سعود.

#### خصائص أفراد عينة الدراسة

جدول (5): خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	الوصف	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	86	68.8
	أنثى	39	31.2
نوع الوظيفة	مشرف/ة بأحد برامج التربية الخاصة الملحقه بمدارس التّعليم العام	18	14.4
	مشرف/ة بأحد معاهد التربية الخاصة	9	7.2
	مديرة/ة لمدرسة ملحق بها برنامج للتربية الخاصة	35	28.0
	مديرة/ة بأحد معاهد التربية الخاصة	5	4.0
فئة الطلبة الذين يتّم التّعامل معهم	أحد منسوبي مراكز خدمات الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة	58	46.4
	الإعاقة الفكرية	41	32.8
	الإعاقة البصريّة	20	16.0
	التوحّد والاضطرابات السلوكيّة	9	7.2
	صعوبات التّعلّم	27	21.6
	الإعاقة السّمعية	18	14.4
	الإعاقات الشّديدة والمتعدّدة	10	8.0

التربية الخاصة الملحقه بمدارس التّعليم العام، إضافةً إلى ما سبق؛ فإنّ هناك (9) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (7.2%) وظيفتهم الحاليّة مشرف/ة بأحد معاهد التربية الخاصة، وأخيراً فإنّ هناك (5) من أفراد عينة الدراسة، بنسبة (4%) وظيفتهم الحاليّة مديرة/ة بأحد معاهد التربية الخاصة.

كما يوضّح الجدول (5) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيّر فئة الطلبة الذين يتّم التّعامل معهم، حيث إنّ هناك (41) من أفراد عينة الدراسة، بنسبة (32.8%) يتعاملون مع ذوي الإعاقة الفكرية، في حين أنّ هناك (27) من أفراد عينة الدراسة، بنسبة (21.6%)

يوضّح الجدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيّر الجنس، حيث إنّ النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من الذّكور بتكرار (86) فرداً، وبنسبة (68.8%)، في حين أنّ هناك (39) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (31.2%) من الإناث. كما يتّضح أنّ هناك (58) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (46.4%) هم من منسوبي مراكز خدمات الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة، في حين أنّ هناك (35) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (28%) وظيفتهم الحاليّة مديرة/ة بأحد برامج التربية الخاصة الملحقه بمدارس التّعليم العام، وهناك (18) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (14.4%) وظيفتهم الحاليّة مشرف/ة بأحد برامج

### عرض النتائج والمناقشة

سؤال الدراسة الأول: ما مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة ومؤسسات التعليم العالي لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى المرحلة الجامعية؟ للتعرف على مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة والجامعات لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي من وجهة نظر عينة الدراسة؛ تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تمّ ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها (انظر جدول 6).

يتعاملون مع ذوي صعوبات تعلم، كما أنّ هناك (20) من أفراد عينة الدراسة، بنسبة (16.0%) يتعاملون مع ذوي الإعاقة البصريّة، إضافةً إلى ما سبق؛ فإنّ هناك (18) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (14.4%) يتعاملون مع ذوي الإعاقة السَمْعِيّة، وهناك (10) من أفراد عينة الدراسة، بنسبة (8%) يتعاملون مع ذوي الإعاقات الشديدة والمتعدّدة، كما أنّ هناك (9) من أفراد عينة الدراسة، بنسبة (7.2%) يتعاملون مع طلابٍ من التوحّد والاضطرابات السلوكيّة.

جدول (6): مستوى التعاون بين المدارس ومؤسسات التعليم العالي لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي من وجهة نظر عينة الدراسة

م	العبارات	درجة الموافقة												
		منخفضة بشدة		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
7	تعاون المدرسة/المعهد والجامعة في مناقشة احتياجات الطالب في أثناء الدراسة الجامعية، وتوفير التكنولوجيا المساعدة لحلّ مشاكلهم ولتحقيق الأهداف التعليميّة المتوقّعة منهم.	29	23.2	57	45.6	20	16.0	13	10.4	6	4.8	3.72	1.08	1
8	تقوم الجامعة بتطبيق سياسة الوصول الشامل ببيئة، وتجهيز مبانيها وقاعاتها لتسهيل وصول وانتقال الطلبة ذوي الإعاقة.	28	22.4	57	45.6	21	16.8	12	9.6	7	5.6	3.70	1.09	2
9	تقوم الجامعة بتعريف منسوبيها بدمج التكنولوجيا والتعلم التّقيّ بجوهر التّعليم، وتوفير الدّعم الفني الذي يُسهم في حلّ المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوو الإعاقة وقت وقوعها.	28	22.4	57	45.6	18	14.4	16	12.8	6	4.8	3.68	1.01	3
6	تقوم الجامعة بالتعاون مع المدرسة / المعهد بعقد الدورات للطلبة ذوي الإعاقة؛ لتوجيههم وإرشادهم لما هو متوقّع منهم خلال التحاقهم بالتّعليم الجامعي (الانتظام في الحضور، الإفصاح عن إعاقته، أداء الاختبارات، تنظيم الجدول، طرق الاستذكار والتعلم).	35	28.0	47	37.6	18	14.4	18	14.4	7	5.6	3.68	1.09	4
11	تعاون المدرسة/المعهد مع الجامعة بتثقيف الأسر في اجتماع الخطة الانتقالية حول مدى أهمية التّعليم الجامعي لأبنائهم، ودورهم في تهيئة ودعم أبنائهم.	30	24.0	55	44.0	15	12.0	16	12.8	9	7.2	3.65	1.09	5
4	تقوم الجامعة بتوضيح التخصّصات المتاحة للطلبة ذوي الإعاقة في اجتماع الخطة الانتقالية، مع مراعاة ميوله ورغباته.	23	18.4	59	47.2	21	16.8	13	10.4	9	7.2	3.59	1.00	6

7	1.05	3.55	6.4	8	16.0	20	12.0	15	47.2	59	18.4	23	12	يتم إعداد ملخص الأداء بالتعاون مع ممثلي الجامعات؛ لتحديد احتياجات الطلبة لخدمات الدعم والتكيفات بعد تخرجهم والتحاقهم بالتعليم الجامعي والمتابعة بعد التخرج.
8	1.05	3.52	9.6	12	13.6	17	15.2	19	38.4	48	23.2	29	2	تقوم المدرسة / المعهد بالتعاون مع ممثل الجامعة لمناقشة حاجة الطلبة للبرامج الاستباقية لتأهيلهم وإكسابهم (المهارات الأكاديمية، المهارات الاجتماعية، مهارات تقرير المصير، مهارات حل المشكلات) في اجتماع الخطة الانتقالية.
9	1.01	3.50	4.8	6	12.8	16	31.2	39	30.4	38	20.8	26	10	تقوم الجامعة بإنشاء مراكز لإكساب الطلبة المهارات الاجتماعية للنجاح في الجامعة، يتم من خلالها وضع أهداف أسبوعية للمجموعات يلتزم بها الطلبة ذوو الإعاقة، ويقدمون تقريراً بذلك ويتم تشجيعهم على تبادل المعلومات والأفكار والاقتراحات.
10	1.06	3.48	4.8	6	23.2	29	15.2	19	32.8	41	24.0	30	5	تقدم الجامعة لقاءات تعريفية وورشاً تدريبية وتنظم زيارات ميدانية بالاتفاق مع المدرسة/ المعهد لتشجيع الطلبة ذوي الإعاقة؛ للالتحاق بالتعليم الجامعي، وللتعرف على الحرم الجامعي، ولتوضيح حقوقهم والخدمات المقدمة لهم في الجامعة.
11	1.02	3.47	7.2	9	12.8	16	24.0	30	37.6	47	18.4	23	3	تقوم الجامعة بتوضيح إجراءات القبول وآلية التسجيل في اجتماع الخطة الانتقالية.
12	1.01	3.38	8.0	10	12.0	15	29.6	37	34.4	43	16.0	20	1	يتم مناقشة ووضع آلية للتعاون مع ممثلي الجامعات في اجتماع الخطة الانتقالية مع مراعاة (الوقت، المكان، التجهيزات، تحديد الأعضاء المشاركين ووصف أدوارهم، بناء أهداف الخطة الانتقالية).
المتوسط الحسابي العام														
	1.0	3.58												

معاهد التربية الخاصة، ومديري المدارس الملحق بها برامج للدمج، ومنسوبي مراكز ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمنطقة الرياض، جاء بدرجة عالية. وتتناقض هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة بيل (Bell, 2010)، ودراسة المالكي (2021) التي توصلت إلى وجود قصور في التعاون بين المدارس ومؤسسات المجتمع كالجوامع، حيث إن هذا التعاون لم يكن على المستوى المطلوب.

إن الخدمات الانتقالية التي تقدم إلى ذوي الإعاقة للانتقال من المرحلة الثانوية إلى التعليم الجامعي تمثل أهمية خاصة في حياة الطلبة ذوي الإعاقة، حيث تمهدهم للانتقال إلى التعليم الجامعي، ومن ثم يجب أن يتم التحضير مبكراً لمثل هذا الانتقال؛ لضمان تحقيق الأهداف المرجوة منها. ويعد التعاون بين

يُتضح من خلال الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام لمحوّر مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة والجامعات لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي من وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (3.58) من أصل (5.0) بانحراف معياري (1.0)، ويقع هذا المتوسط في الفئة الثانية (3.41-4.2)، بمعنى أن مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة والجامعات لدعم انتقال الأفراد ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بدرجة عالية.

من خلال نتائج الدراسة هذه يتضح أن درجة التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة والجامعات لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي من وجهة نظر مشرفي برامج التربية الخاصة ومديري

الأهداف التعلیمیة المتوقعة منهم. وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعليّة الوسائل التعلیمیة المساعدة والتكنولوجيا ودورها في التغلّب على كثيرٍ من المشكلات السلوكیة والنفسیة والتعلیمیة للطلبة ذوي الإعاقة (أحمد، 2020). كما أكّدت دراسة آغارول (Agarwal، 2011) على دور وأهمية التكنولوجيا المساعدة المتوقّرة في الجامعة في مساعدتها لذوي الإعاقة على إظهار قدراتهم المعرفية في التعلیم، من خلال إتاحة فرصٍ لا يمكن الوصول إليها بسبب الإعاقة، مثل: تكنولوجيا الشاشة التي تحوّل النصّ إلى صوتٍ للطلبة ذوي الإعاقة، أو العكس في المحاضرات، ومعرفة ما يقوله المحاضر، كما أنّ التكنولوجيا المساعدة أسهمت في خفض سلوك النّشاط الزائد، وتحسّن بعض السلوكيات المصاحبة له لدى ذوي الإعاقة، كتشتت الانتباه والاندفاعیة وفرط الحركة.

وتبيّن النّتائج أيضًا أنّ العبارة رقم (8)، التي تنصّ على "تقوم الجامعة بتطبيق سياسة الوصول الشامل بتهيئة وتجهيز مبانيها وقاعاتها لتسهيل وصول وانتقال الطلبة ذوي الإعاقة"، جاءت في المرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بدرجة التعاون بين المدارس ومؤسسات التعلیم العالي؛ لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التعلیم الجامعي من وجهة نظر أفراد الدراسة، بمتوسّط حسابي (3.70)، وبانحرافٍ معياري (1.09). وهذه النتيجة تبيّن أنّ هناك موافقةً بين أفراد عينة الدراسة على أنّ الجامعة تقوم بتطبيق سياسة الوصول الشامل بتهيئة وتجهيز مبانيها وقاعاتها؛ لتسهيل وصول وانتقال الطلبة ذوي الإعاقة. وقد تكون هذه النتيجة راجعةً لقرار تعميم الوصول الشامل بالمملكة رقم: 35363/1434هـ؛ ممّا ساعد على تطوير الحلول العمليّة، وإجراء الدراسات البحثیة التي تساعد على تعزيز ممارسات التّصميم الشامل بالجامعة، وتهيئة بيئة جامعيّة داعمة.

ويمكن القول: إنّ للوصول الشامل أهمیةً كبيرةً في تدليل أيّ عوائق معماريّة أو تقنيّة أو تعليميّة لمشاركة ذوي الإعاقة أقرانهم العاديين، ابتداءً من وسائل النقل

برامج ومعاهد التربية الخاصة والجامعات من أهمّ الشّركات التي تحقّق التّكامل بين هذه المؤسسات التربويّة والتعلیمیة التي يمكن من خلالها التّخطيط لإجراء انتقالٍ سلسٍ بضمّنٍ للطلبة ذوي الإعاقة التوجيه المناسبٍ للحياة الجامعيّة والاستمرار فيها (الدوسري والشّمري، 2021). وهذا التعاون بين المدارس والجامعات يجب أن يكونَ على عدّة أوجهٍ، فيجب أن يكونَ هناك تعاونٌ بينهم عند البدء في التخطيط لانتقال الأفراد ذوي الإعاقة، ويكونَ هناك ممثلٌ للجامعة في فريق الخطة الانتقالية الفرديّة، كما يجب أن يكونَ هناك تعاونٌ فيما يتعلّق بتقديم المعلومات حول أوقات وشروط وآلية التقدّم للقبول في الجامعة، كما يجب أن يكونَ هناك تعاونٌ فيما يتعلّق بتقديم الدّعم والمساندة للطلبة ذوي الإعاقة في أثناء الدراسة في الجامعة، وتوفير مراكز لذوي الإعاقة في الجامعة؛ لتقديم الدّعم والمساندة لهم، ومساعدتهم على تخطّي الصّعوبات والمشكلات التي تواجههم في الجامعة.

كما بيّن جدول (6) أنّ المتوسّطات الحسابیة لعبارات محور التعاون بين المدارس والجامعات تراوحت ما بين (3.38، 3.72)، وهذه المتوسّطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة، بمعنى أنّ مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة والجامعات تراوحت من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ما بين متوسّطةٍ وعاليةٍ، وجاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (7)، التي تنصّ على "تتعاون المدرسة والجامعة في مناقشة احتياجات الطالب في أثناء الدراسة الجامعيّة، وتوفير التّكنولوجيا المساعدة لحلّ مشاكلهم، ولتحقيق الأهداف التعلیمیة المتوقعة منهم"، حيث جاءت بمتوسّط حسابي (3.72) وبانحرافٍ معياري (1.08). وتبيّن هذه النتيجة أنّ أعلى المتوسّطات التي أشارت إلى موافقة أفراد الدراسة على درجة التعاون بين المدرسة ومؤسسات التعلیم العالي لدعم انتقال ذوي الإعاقة إلى التعلیم الجامعي تمثّلت فيما يتعلّق بتعاون المدرسة والجامعة في مناقشة احتياجات الطالب في أثناء الدراسة الجامعيّة، وتوفير التّكنولوجيا المساعدة لحلّ مشاكلهم، ولتحقيق

للتعرّف على العوامل المؤثرة في مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة، ومؤسسات التعليم العالي لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى المرحلة الجامعية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛ تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسّطات الحسابية، والانحراف المعياري لاستجابات عينة أفراد عينة الدراسة، كما تمّ ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلّ منها، وذلك كما يلي:

والمواصلات والأماكن المجهّزة لاستقبالهم، ووصولاً للقاعات المجهّزة بالوسائل التكنولوجية التي تساعد ذوي الإعاقات المتعدّدة على الجلوس والإنصات والنقاش للاستفادة العلمية، وذلك باستخدام تقنيات العرض الجيدة، وتقديم أجهزة تعويضية لذوي الإعاقة وغيرها من التقنيات والتجهيزات المساعدة، وذلك يحقّق أقصى مدى من الاستقلالية لقضاء حوائجهم بأنفسهم. سؤال الدراسة الثاني: ما العوامل المؤثرة في مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة، ومؤسسات التعليم العالي لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى المرحلة الجامعية؟

جدول (7): العوامل المؤثرة في مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة، ومؤسسات التعليم الجامعي لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى المرحلة الجامعية

م	العبارات	درجة الموافقة														
		عالية بشدة		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة بشدة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
2	وضوح مفهوم الخدمات الانتقالية والمسارات التي تتضمنها لدى المدرسة والأسرة والجامعة.	40	50	48	60	10.4	13	1.6	2	0.0	0	4.26	0.71	1		
1	وجود لائحة أو أنظمة تدعم التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة والجامعات.	31.2	39	57.6	72	11.2	14	0.0	0	0	0	4.20	0.62	2		
3	توفر الكوادر البشرية المؤهلة للعمل على إعداد تنفيذ الخطط الانتقالية.	24.0	30	55.2	69	16.8	21	4.0	5	0.0	0	3.99	0.76	3		
5	توفر الموارد المالية في معاهد وبرامج التربية الخاصة المخصّصة لتنفيذ الخطط الانتقالية.	26.4	33	53.6	67	9.6	12	8.8	11	1.6	2	3.94	0.93	4		
4	التوقعات الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمدرسة والأسرة نحو التحاق الطلبة ذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي.	22.4	28	52.0	65	19.2	24	6.4	8	0.0	0	3.90	0.82	5		
-		المتوسط الحسابي العام												0.82	3.93	-

الإعاقة لمرحلة ما بعد المرحلة الثانوية، كالالتحاق بالتعليم الجامعي، أو الالتحاق بالتدريب المهني أو التعليم المستمر، والعيش باستقلالٍ وتحقيق مستوى مقبولٍ من المشاركة الاجتماعية، وتعتمد هذه الأنشطة على قدرات وإمكانات وميول واهتمامات الطالب ذي الإعاقة، وتتضمن هذه الأنشطة التعليم والخبرات التي يحتاجها الطلبة ذوو الإعاقة، والتي تتعلق بالتعليم فيما بعد المرحلة الثانوية، والعمل، والأهداف الحياتية والأهداف المهنية. ولنجاح انتقال الطالب ذي الإعاقة يجب أن يكون هناك تخطيط متكامل متضمن لتعاون الجهات ذات العلاقة، كالتعاون بين المدرسة والجامعة، في موعدٍ لا يتجاوز السادسة عشر من العمر (IDEA, 2004). وبالتالي فإنَّ وضوح مفهوم هذه الخدمات الانتقالية، وما تتضمنه وتتطلبه يعد عاملاً مهماً للتعاون ما بين المدرسة والجامعة، الأمر الذي يؤثر إيجاباً في نجاح انتقال الطالب ذي الإعاقة من المرحلة الثانوية إلى التعليم الجامعي.

كما يتبين من الجدول (7) أنَّ عامل " وجود لائحة أو أنظمة تدعم التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة والجامعات" جاء في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط حسابي (4.20)، وبانحرافٍ معياري (0.62)، بمعنى أنَّ مشرفي برامج التربية الخاصة، ومديري معاهد التربية الخاصة، ومديري المدارس الملحق بها برامج للدمج، ومنسوبي مراكز ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمنطقة الرياض، يرون أنَّ وجود لائحة أو أنظمة تدعم المشاركة والتعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة والجامعات، هو عامل مهمٌّ لوجود ونجاح التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة من أجل دعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة للمرحلة الجامعية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الدوسري (2016) التي وجدت أنَّ النقص في وجود القوانين والأنظمة الداعمة والمتعلقة بانتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية إلى مرحلة ما بعد الثانوية، أو عدم تفعيل أو تطبيق تلك الأنظمة والتشريعات الصادرة يعدُّ واحدًا من أهمِّ معوقات نجاح انتقال

يُتضح من خلال الجدول (7) المتعلق بمحور العوامل المؤثرة في مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة، ومؤسسات التعليم العالي لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى المرحلة الجامعية أنَّ جميع العوامل الخمسة التي تم استعراضها في الدراسة كانت جميعها مؤثرة في مستوى التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة ومؤسسات التعليم الجامعي في دعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى المرحلة الجامعية، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العوامل بين (3.90، 4.26) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي، بمعنى أنَّ درجة اتفاق أفراد عينة الدراسة على هذه العوامل الخمسة الواردة في هذا المحور، كعوامل للتعاون بين المدارس والجامعات، تراوحت ما بين درجة (عالية - عالية بشدة).

كما يتضح من الجدول (7) أنَّ عامل " وضوح مفهوم الخدمات الانتقالية والمسارات التي تتضمنها لدى المدرسة والأسرة والجامعة" جاء في المرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط حسابي (4.26)، وبانحرافٍ معياري (0.71)، بمعنى أنَّ مشرفي برامج التربية الخاصة ومديري معاهد التربية الخاصة، ومديري المدارس الملحق بها برامج للدمج، ومنسوبي مراكز ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمنطقة الرياض، يرون أنَّ وضوح مفهوم الخدمات الانتقالية والمسارات التي تتضمنها لدى المدرسة والأسرة والجامعة من العوامل المهمة للتعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة ومؤسسات التعليم العالي لدعم انتقال الأفراد ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدوسري والشمري (2021) التي توصلت إلى أنَّ عدم وضوح مفهوم الخطة الانتقالية والخدمات التي تتضمنها من التحديات المهمة التي تواجه تفعيل الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية في المملكة العربية السعودية.

إنَّ الخدمات الانتقالية هي تلك الأنشطة المتكاملة والمصممة، والتي تهدف إلى إعداد الطالب ذي

وذات الكفاءة المسؤولة عن الخدمات الانتقالية من التحديات الرئيسة التي تؤثر في إقامة علاقة تعاونية بين المدرسة، ووكالات المجتمع المحلي كالجامعات.

إنَّ الخطة الانتقالية ذات أهمية كبيرة في نجاح انتقال الطلبة ذوي الإعاقة لمرحلة ما بعد الثانوية، سواء الانتقال إلى التعليم الجامعي، أم التوظيف. ويعدُّ توفير الكوادر المؤهلة عنصرًا جوهريًا لنجاح هذه الخطة الانتقالية. وإنَّ أعضاء الخطة الانتقالية الفردية منوطٌ بهم العديد من المهام، كالعمل على تحديد وتحقيق الأهداف طويلة المدى، والأهداف قصيرة المدى المبنية على احتياج وقدرات وإمكانات وتفضيلات ورغبات الطالب ذي الإعاقة، وتحديد الشراكات والتعاون الضروري مع الجهات ذات العلاقة بانتقال الطالب ذي الإعاقة كالجامعات مثلا، وبالتالي فإنَّ النقص في الكوادر المؤهلة ذات الكفاءة يؤثّر سلبًا في التعاون مع الجهات الخارجية ذات العلاقة، وعلى نجاح انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى مرحلة التعليم الجامعي.

كما بينت النتائج أنَّ عامل "توفر الموارد المالية في معاهد وبرامج التربية الخاصة المخصصة لتنفيذ الخطط الانتقالية" جاء في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط حسابي (3.94)، وبانحراف معياري (0.93)، بمعنى أنَّ مشرفي برامج التربية الخاصة، ومديري معاهد التربية الخاصة، ومديري المدارس الملحق بها برامج للدمج، ومنسوبي مراكز ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمنطقة الرياض يرون أنَّ توفر الموارد المالية في معاهد وبرامج التربية الخاصة المخصصة للتخطيط، وتنفيذ البرامج الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة من العوامل المهمة للتعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة ومؤسسات التعليم العالي؛ لدعم انتقال الأفراد ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي.

وانتفتت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الفوزان والراوي (2018) واللقاني والدخيل (2019)، والتي توصّلت إلى أنَّ القصور في الإمكانيات والموارد المادية

الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية إلى بيئات العمل في المرحلة ما بعد الثانوية.

إن وجود لوائح وأنظمة تدعم التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة والجهات الخارجية ذات العلاقة كالجامعات، يُسهم في تنظيم هذا التعاون، وفي تحديد مجالات ومهام وأدوار التعاون للأطراف المعنية، ومن ثمَّ تعمل على تكاملهما معًا؛ لتحقيق الغاية من هذا التعاون الذي يصبُّ في مصلحة الطلبة ذوي الإعاقة في برامج التربية الخاصة للاستفادة من البرامج التعليمية والتربوية التي تقدّمها الجامعة. في المقابل فإنَّ عدم وضوح الأنظمة واللوائح التي تدعم التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة والجهات الخارجية كالجامعات يقلل من التزام وحرص ودافعية ورغبة المسؤولين عن البرامج الانتقالية في برامج ومعاهد التربية الخاصة، وكذلك المسؤولين في الجامعات على التعاون، وعلى عقد الشراكات المتعلقة بانتقال الطلبة ذوي الإعاقة من المرحلة الثانوية إلى التعليم الجامعي؛ حيث إنَّ العملية ستكون اجتهادات فردية غير منظمة، وتخضع لاتجاهات وميول الأفراد المسؤولين عنها.

كما بينت النتائج أنَّ عامل "توفر الكوادر البشرية المؤهلة للعمل على إعداد وتنفيذ الخطط الانتقالية" جاء في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط حسابي (3.99)، وبانحراف معياري (0.76)، بمعنى أنَّ مشرفي برامج التربية الخاصة، ومديري معاهد التربية الخاصة، ومديري المدارس الملحق بها برامج للدمج، ومنسوبي مراكز ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمنطقة الرياض يرون أنَّ توفر الكوادر البشرية ذات الكفاءة والخبرة في إعداد وتنفيذ الخطط الانتقالية من العوامل المهمة للتعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة ومؤسسات التعليم العالي؛ لدعم انتقال الأفراد ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي، وتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدخيل واللقاني (2019) ودراسة الدوسري والشمري (2021) التي توصّلت إلى أنَّ توفر الكوادر المتخصصة المؤهلة

والخاصة نحو تعاون الجهات ذات العلاقة، سواء الحكومية، أم الخاصة من معوقات نجاح البرامج الانتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في منطقة عسير. كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الزهراني (2021م) التي توصلت نتائجها إلى أن الاتجاهات السلبية من المجتمع نحو ذوي اضطراب طيف التوحد وقدراتهم تأتي في مقدمة التحديات التي تحول دون تقديم الخدمات الانتقالية لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أسر ذوي طيف التوحد ومعلمهم في مدينة جدة.

إن من المرجح أن الاتجاهات السلبية من قبل الأسرة، وأعضاء هيئة التدريس في المرحلة الثانوية والجامعية نحو الطلبة ذوي الإعاقة، وحول قدرتهم على الالتحاق بالجامعة ونجاحهم فيها تؤثر سلباً في ذوي الإعاقة، وفي فرص التحاقهم بالجامعة، وعلى مستوى الدعم والتحفيز المتلقى في الجامعة، وقد يؤثر في الرغبة والدافعية لدى الجامعة والمدارس على عقد الشراكات والاتفاقيات والتعاون بينهما؛ لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة من المدرسة إلى الجامعة. فأثر هذه الاتجاهات السلبية لا يقتصر على الأفراد ذوي الإعاقة أنفسهم، بل قد يمتد ليؤثر سلباً على التشريعات والقوانين، من حيث تعطيل إصدار وتنظيم وتفعيل التشريعات، والقوانين التي تدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى مرحلة التعليم الجامعي، ومن ضمنها التشريعات والتنظيمات التي تدعم التعاون بين المدارس والجامعات لإنجاح انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى الجامعة.

#### توصيات الدراسة

- 1) إصدار لائحة أو أنظمة تُعزز التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة والجامعات، وتنظم آلية عقد الشراكات بين المدارس والجامعات.
- 2) تكثيف الدورات التدريبية، وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس ببرامج التربية الخاصة؛ لتطوير المهارات اللازمة المرتبطة بالخدمات الانتقالية،

والمالية يعد من أهم التحديات لنجاح البرامج الانتقالية للطلبة ذو الإعاقة.

وعليه فإن عقد وتفعيل الشراكات والتعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة والجامعات يحتاج إلى دعم مالي، سواء من وزارة التعليم، أم من أي جهة أخرى، فالبرامج الانتقالية تحتاج إلى توظيف كوادر متخصصة في الخدمات الانتقالية، كمنسقي خدمات انتقالية، كما أن تقديم البرامج التدريبية الفعالة للطلبة ذوي الإعاقة في البرامج الانتقالية يحتاج إلى توفير دعم مالي؛ لتوفير أماكن مناسبة لهذه الدورات والورش، وما تشمله من تجهيزات واحتياجات ضرورية، وقبل هذا كله توفير كادر مؤهل لتقديم هذه الدورات والورش. فيتوفر الدعم المالي يمكن تذليل العديد من الصعوبات والتحديات، وتشجيع العديد من الأفراد والجهات للتفاعل، وتقديم الدعم، وإنجاح الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة، والتي تتضمن وجود تعاون فعال بين معاهد وبرامج التربية الخاصة ومؤسسات التعليم العالي لدعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي.

وبيّنت النتائج أن عامل " التوقعات الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمدرسة والأسرة نحو التحاق الطلبة ذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي " جاء في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط حسابي ( 3.90)، وبانحراف معياري (0.82)، بمعنى أن مشرفي برامج التربية الخاصة، ومديري معاهد التربية الخاصة، ومديري المدارس الملحق بها برامج للدمج، ومنسوبي مراكز ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية بمنطقة الرياض يرون أن التوقعات الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة والجامعة والأسرة نحو التحاق الطلبة ذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي، من العوامل المهمة للتعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة، ومؤسسات التعليم العالي لدعم انتقال الأفراد ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية هذه مع نتيجة دراسة الفوزان والراوي (2018) التي توصلت إلى أن التوقعات السلبية التي تحملها معلمات التربية

الدوسري، مبارك سعد. (2016). معوقات نجاح تشغيل الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. *مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث*، 11 (2)، 15-31.

الدوسري، مبارك سعد؛ الشمري، شيخة. (2021). واقع الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية بجامعة بؤرسعيد*، 15 (36)، 675-708.

الزهراني، نادية. (2021). الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر الأسر والمعلمين. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 12 (41)، 166-195.

السرطاوي، زيان؛ والحميضي، بسمة. (2018). الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات صعوبات التعلم في برنامج المرحلة الثانوية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل بجامعة بنها*، 6 (25)، 1-46.

الشمري، مبارك. (2019). مظاهر تعاون أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة مع معلمهم وعلاقته ببعض المتغيرات بدولة الكويت. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*. مصر، 8 (28)، 178-412.

الطاهر، بدر. (2017). *تقديرات أولياء الأمور والعاملين للخدمات الانتقالية المقدمة للراشدين المعاقين ذهنياً وفق المعايير العالمية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، البحرين.

الفوزان، سارة؛ والراوي، جميلة. (2018). معوقات البرامج الانتقالية للطالبات ذوات الإعاقة العقلية في منطقة عسير من وجهة نظر المعلمات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 27 (7)، 34-73.

القريبي، تركي. (2013). مدى تقديم الخدمات الانتقالية في المؤسسات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة وأهميتها من منظور العاملين. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، 40، 85-58.

القريبي، تركي. (2017). العوامل المؤثر في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة بالمملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية. السعودية*، 41 (1)، 1-38.

اللقاني، جيهان؛ والدخيل، علي. (2019). معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمرحلة الثانوية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 11 (1)، 1-42.

ومن ضمنها التعاون مع الجهات الخارجية خصوصاً الجامعات.

(3) استقطاب الكوادر البشرية المؤهلة للعمل على تنفيذ الخطط الانتقالية.

(4) توفير الموارد المالية الكافية في معاهد وبرامج التربية الخاصة، والمخصصة لتنفيذ الخطط الانتقالية ودعم التعاون بين المدرسة والجامعة؛ لإنجاح انتقال الطلبة ذو الإعاقة الى الجامعة.

(5) قيام الجامعة بتقديم لقاءات تعريفية، وورش تدريبية، وتنظيم زيارات ميدانية بالاتفاق مع المدرسة/ المعهد لتشجيع الطلبة على الالتحاق بالتعليم الجامعي، وللتعرف إلى الحرم الجامعي، ولتوضيح حقوقهم والخدمات المقدمة لهم في الجامعة.

(6) العمل على زيادة الوعي لدى الأسر وأعضاء هيئة التدريس بالمدارس والجامعات حول أهمية الخدمات الانتقالية، وعلى قدرة ذوي الإعاقة على الالتحاق بالمرحلة الجامعية والنجاح فيها.

#### بحوث مقترحة

(1) إجراء دراسة تناول تصورًا مقترحًا لتفعيل التعاون بين المدارس والجامعات؛ لدعم انتقال الأفراد ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي.

(2) دراسة واقع التعاون بين برامج ومعاهد التربية الخاصة، والقطاع الخاص، ومراكز التدريب المهني.

\*\*\*\*

#### المراجع باللغة العربية:

أحمد، أحمد. (2020). التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 4 (14)، 181-236.

الدوسري، مبارك سعد. (2016). عوامل الانتقال الناجح للأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من المدرسة إلى العمل. *مجلة العلوم التربوية. السعودية*، 1 (3)، 242-213.

- students with intellectual disabilities. *The Saudi Journal of Special Education*, 13, 115-140.
- Almasry, A. (2017). The reality of transitional services provided to female students with intellectual disabilities in Al-Kharj Governorate. *Journal of the Faculty of Education at Assiut University*, 23 (10), 132 - 171.
- Alquarini, T. (2013). The extent of provision of transitional services in educational institutions for students with multiple disabilities and their importance from the perspective of workers. *Journal of Resala for Education and Psychology*, 40, 58-85.
- Alquarini, T. (2017). Factors affecting the low level of provision of transitional services for students with multiple disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia. *International Journal of Educational Research*, 41(1), 38-1.
- Alsartawi, Z., & Alhumaidhi, B. (2018). Transitional services provided to students with learning disability in the secondary school program. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 6 (25), 1-46.
- Alshammari, M. (2019). Aspects of the collaboration of parents of children with disabilities with their teachers and its relationship to some variables in Kuwait. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 8(28), 178-412.
- Altaher, B. (2017). *Estimates of parents and workers of transitional services provided to adults with intellectual disabilities according to international standards*. [Master's Thesis]: Gulf University, Bahrain.
- Altantawy, M. (2016). Perceptions of rehabilitation professionals regarding career development services for transition youth with disabilities [Doctoral dissertation, Michigan State University]. <https://d.lib.msu.edu/etd/4480>
- Alzahrani, N. (2021). Transitional services provided to people with autism spectrum disorder from the point of view of their families and teachers. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 12(41), 166-195.
- Awakael, S. (2015). Psychological and social stresses and needs among a sample of parents of children with intellectual disabilities. *Journal of Human and Social Sciences*, 35, 127-202.
- Bell, L. (2010). *A study of teachers' and administration perceptions of public school transition practices* [Doctoral dissertation, Capella University]. <https://eric.ed.gov/?id=ED525213>
- Fier, S. M., & Brzezinski, L. G. (2010). Facilitating the High School-to-College Transition for students with psychiatric disabilities: information and Strategies for School Counselors. *Journal of School Counseling*, 8, 1-40.
- المالكي، حسين. (2020). عناصر الخدمات الانتقالية في البرنامج التربوي الفردي للطلاب ذوي الإعاقة العقلية. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*, 13، 115-140.
- المصري، أماني. (2017). واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة العقلية في محافظة الخرج. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*, 23(10)، 132 - 171.
- وزارة التّعليم (2020). *ذوو الإعاقة في التّعليم الجامعي*. [www.moe.gov.sa/ar/education/highereducation](http://www.moe.gov.sa/ar/education/highereducation)
- الوكيل، سيد. (2015). الضغوط والحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة من آباء وأمهات الأطفال المُعاقين ذهنيًا. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*, 35، 127-202.

### المراجع الأجنبية

- Agarwal, N. (2011). Beyond Accommodations: Perceptions of Students with Disabilities in a Hispanic Serving Institution [Doctoral dissertation, University of Texas]. <https://scholarworks.utep.edu/dissertations/AAI3490100/>
- Ahmed, A. (2020). The challenges facing university students with special needs in Egyptian universities and a proposed conception of role of social work. *The Arab Journal of Disability and Gifted Sciences*, 4(14), 181-236.
- Alaqani, J., & Aldakhil, A. (2019). Barriers to implementing transitional services for students with mild intellectual disabilities in the secondary schools. *Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 11(1), 42 - 1.
- Aldosari, M. (2016). Barriers of success of employing individuals with mild intellectual disabilities. *Journal of the International Institute for Study and Research*, 11(2), 15-31.
- Aldosari, M. (2016). Factors of successful transition of individuals with mild intellectual disabilities from school to work. *Journal of Educational Sciences*, 1(3), 242-213.
- Aldosari, M., & Alshammari, S. (2021). The reality of support services in transitional programs for students with intellectual disabilities in intellectual education institutes and programs in Riyadh. *Journal of the Faculty of Education*, 15(36), 675-708.
- Alfwzan, S., & Alrawi, J. (2018). Obstacles of transitional programs for female students with intellectual disabilities in the Asir region from the point of view of female teachers. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 27(7), 73-34.
- Almaliki, H. (2020). Elements of transitional services in the individual educational program for

- Ministry of Education (2020). *People with disabilities in university education*. [www.moe.gov.sa/ar/education/highereducation](http://www.moe.gov.sa/ar/education/highereducation)
- Peraino, C. (1992). Post-21 follow-up studies: How do special education students fare? In P. Wehman (Ed.), *Life beyond the classroom: Transition strategies for young people with disabilities* (pp.21-70). Paul H. Brookes Publishing Co. Inc.
- Test, D. W. , Fowler, C. H. , Richter, S. M. , White, J. , Mazzotti, V. , Walker, A.R. , et al. (2009). Evidence-based practices in secondary transition. *Career Development for Exceptional Individuals*, 32, 115-128.
- Wehmeyer, M. L., & Webb, K. W. (2012). *Handbook of adolescent transition education for youth with disabilities*. Routledge .
- Grigal. M., Hart, D., & Migliore, A. (2011). Comparing the transition planning, postsecondary education, and employment outcomes of students with intellectual and other disabilities. *Career Development for Exceptional Individuals*, 34(1), 4-17.
- Individuals with Disabilities Education Act Amendment of 2004*, 20 U.S.C § 1400 et seq.
- Iowa Special Education. (2022). *Secondary Transition*. <https://iowaideainformation.org/special-education/individualized-education-programs/age-specific-components-of-ieps/secondary-transition/>.
- Kochhar-Bryant, C. & Greene, G. (2009). *Pathways to successful transition for youth with disabilities: A developmental process* (Second Edition). Prentice Hall-Merrill Education Publishers.